

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

حسين الصبان

في للطبعة الاميرية بشعب احياء

الاشتراك

٨٠ قرناً في الحجاز

وجبه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار

وغير النسخة قرش الاربع

الا ملائمت يفتق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان النعراق « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجماعية تصدر مرتين في الاسبوع

نظمية الاسلام والعرب

مكة المكرمة ١٣٤٦

٣٠ يونيو سنة ١٣٤٦

يوم الاثنين ٢٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٦

بلاغ رسمي

صار النداء رسمياً في ارجاء العاصم بالاعلان الآتي :

تعلن الحكومة للمسلم انما قبضت على ورق شدي هولندي من قبض فلا شمار للمسلم ذلك
للاقتناء له ولقبض على ما يوجد منه وتلييه الى الحكومة صار للنداء

٢٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٦

حول الخلافة الاسلامية العظمى

بيعة قطر السودان

بيان هام من الشريف يوسف الهندي الشهير

جاءنا البيان الهام الآتي من حفرة الشهم العام الحبيب الشبيب الشهيرة زمامه
في السودان مولانا الشريف يوسف الهندي (الذي ذكرنا في عددنا الذي قبل العدد
للاضى من القبلة) قدومه الى العاصمة ومبايعة بالاصالة من قبه وبالنسبة عن قطر
السوداني بأجمه جلالة امير المؤمنين بالامامة الكبرى والخلافة العظمى وهذا نص بيانه :

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب محرر جريدة القبلة للفراء : اهديك سلاما فاقما واحتراما لا مثاقا وأوجوك نشر ما
سطرته لي صفحات القبلة . ليدم ما نحن عليه من حسن الولاء والانتفاف حول عرش الخلافة
العظمى وقصد الخير العام للاسلام اجمع . وهو انه لا ينبغي على ابطم تأمل ان تركيا
من مدة زمنية قد تغيرت الاحوال الدينية فيها وصارت السلطنة اسيا بلا مهي ومع ذلك فالمسلمون
في مشارق الارض ومشارقها يدعون على منابرهم باسم السلطان ويتظاهرون فرجا بقوده صولة
الدين الى مركزها الحقيقي حتى حصل ما حصل لجانب السلطان عبد الحيد من الاعتقال وظهر
التمهق في الاسلام والاحتلال ، وبظهور الحركة السكالية باسم الدولة والدين قد انجحت جميع الانتظار
نحوهم فامد لهم بالاموال والدعاء من كل صوب ويوجد حصول النصر لهم بمحصل ذلك الانقلاب
النبي الذي جعل مالى الامة ساغها وأثبت فيه الخلافة من البيت الشافى وتكلم بذويه تسكيلا
اذاب القلوب فمصلح اليأس من جهة تركية ، والتدبير الا لى ان جعل الله جلالة الملك الحسين
ابن علي ، على امة واستمداد لمدافعة عن الاسلام واهله بالبلاد العربية الى انه دعته الامة في
البلاد القسبة بالخلافة الاسلامية الكبرى لفرف وجوب الامر عليه وما يوسه الا القبول فيايبهم

على الكتاب والسنة وهو لعمري أهل وعمل النيسة بالخلافة العظمى ومركزه هو المركز الذي
الاساسي الذي لا يساويه مركز اذ هو حائز لسكك الاستقلال بطبيعته ، وانه من يستشرف
الذي لا يتار فيه احد فاجاه أهل الاسلام على مبايعة والرضاية لاراء كل مائل الا من الواجبات ،
لذلك قد علمنا انه لا بد من الدخول في بيعة وانه من واجباتنا اذ بقاؤنا من غير بيعة لا يليق بنا
ولا يجوز شرما ولا نه لا يتظر من هو أحق منه بهذا الامر حيث لم يدع الا الى الخير وحفظ نظام
الاسلام ، فقد رضينا به وياضناه معاه وعن أهل قطرنا والسودان بيعة متعاضة لوجه الله تعالى على كتاب الله تعالى
وسنة رسوله ، ليدم اولاً انه ليس لنا أمل في غيره ، واننا لا نريد في هذه البيعة الا انتظام شمل
الاسلام واجتماع كلمته . اذ نحن واهل الحرمين شئ واحد ، وليس بين حكومة بلادنا وبين حكومة
جلالة امير المؤمنين الاحسن الماشرة وكلمة واحدة ، ونرجو انفسنا ان يكون للسيف
سفرنا بملو شأن الاسلام ، واجتماع كلمة اهل في للشارق والمغرب فانه ولي التوفيق وهو حسنا
ونعم الوكيل

٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٤٦

التفصيل

الشريف يوسف محمد الامين الهندي

بيان

من امالي مكة المكرمة

الى العالم الاسلامي

عن موقف الحجاز في النهضة العربية والخلافة الاسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . والصلاة والسلام على سيدنا
محمد المزل عليه قوله تعالى ' ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهبريحكم ' . وعلى الله وسعبه وتابعيه . ابطال
الاسلام وحماة ، وقادة العالم وهداة
أما بعد فان الترك كانوا قايما معنى من أشد الامم تمسكا بالدين واحتراما لشمائره . وكانت لهم
دولة قوية حفظت للاسلام هيئته ، وكان له بها مسكاة بين الامم ، لذلك نال الترك عطف العالم
الاسلامي عليهم وثقتهم بهم

ولكن سرعان ما استدار الزمان ، فنشأت في الترك ناخشة من الشيبة للتفرقة التي
خدهتها مظاهر للذية الكاذبة وبهرها زخرفها ، فاسترسلت في التفرغ على غير هدى
وجهت فضائل الدين الاسلامي قصدت قول اعدائه قيه وصارت زاه عقبة في سبيل
التقدم . ولم تحف عند هذا الحد بل سول لها تفريخها والحادها أن الاسلام وشعاره عياره من

احتلال اجني تحصل به التسمية العربية في نفوس الترك ، فألوا على أنفسهم أن يسموا الاسلام بكل ما أوام من قوة

تلك عقيدة تأصلت في نفوس كثيرين من فاشة الترك منذ عشرات السنين ، فمرا ان الخطاب بهذه القوة كان يسيرا يوم لم يكن عقايد الحكم في أيديهم فكان ضرر كثرها مقصودا عليها وعلى من يتباد اليها

وعما كان يتفه هو لاء الشبان على السلطان النازي عبد الحميد جنوحه الى السياسة الاسلامية وشدة بيان الدولة العثمانية باستيالة العالم الاسلامي لتأييدها . فعمل قتيان الترك بتمامون السلطان عبد الحميد من اجل خطته هذه ، ويستغلون نفور الشبان من الاحوال الادارية في البلاد من منذ للتوصل الى القضاء على هذه السياسة الاسلامية لا لتخليصهم من سوء الادارة بل دليل أنهم صاروا فيما بعد أشد وطأة على الامة العثمانية من العهد الحميدي فصدق عليهم قول الشاعر :

كان عبد الحميد في الامس فردا فندا اليوم القبح عبد الحميد

ندأ وحريمه للاسلام بسلب الخليفة كل ساطة وتجريده من كل عمل . فعملوا السلطان عبد الحميد واجلسوا في مكانه السلطان محمد رشاد اذى سلبوه حتى حق اختيار حرسه وخدامه . ثم شوا شيوخ السوء في الساجد يسألون على هدم ما بقي في قلوب العامة من الاحترام للسلف الصالح والعقائد السليمة . وليس العهد بعيدا بل شيخ عبيد الله صاحب كتاب (قوم جديد) الذي استأجروه للتدريس في جامع آيا صوفيا قبل اثني عشر عاما وكان البوليس يصحبه وهو في الجامع من اعتراض احد عليه انشاء القاعة لدررس ، ثم طبعته له الحكومة خلاصة دروسه على نفقتها في كتاب (قوم جديد) للذكور

والى القارى نموذجاً من تلك الدروس وهو ما نقله بحرف من كتاب قوم جديد صفحة ٨٩ للطبوع بالاستانة على نفقة الحكومة التركية سنة ١٩٢٤ :

« ياها من جباله ، وما أعظمها من فئلة . انكم أيها الأتراك تظفون في جوامعكم أسما خلفاء العرب - يعنى أسما أبي بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم - ولا تذكرون بالاحترام اسما من اسما خلفاء الترك الذين وددت الاحاديت النبوية الكثيرة بتقليدهم . واذا ذكر في الخطبة اسم الخليفة الترك ينزل الخطيب درجة من درجات المنبر ثم يلاجه واذلالا له . وتصلون صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة ، مع انه هذه الامور كلها اجد بها العرب سياسة يحطوا من شأنكم وتزلوا قدركم . ولم تقف الحال عند ذلك بل تركتم قوتكم معكم للقدسين للجيلين وصرتم قدسون للشياخ الاجاب عنكم مثل السيد عبد القادر الجيلاني والسيد البدوي وغيرهما . وتقتل انفسا أهل الجنة عربى ولسان منكرو ونكبر وسائر اللانكسة عربى ولسان الحق جبل جلالة عربى أيضا . وقتلتم ان الشام ارض الحشر والنشر هذه اقوال خدعكم بها العرب وأوجعكم أنهم سيظهر منهم مهدى عربى الى غير ذلك من الخرافات ... الخ »

فالقوم الجديد من الترك لا يمدق نفسه مسلما ولا ذلك يشهر بأن الخلفاء الراشدين والسيد عبد القادر الجيلاني والسيد البدوي اجانب عنهم ، بل يرون أن الذين قومهم بالدين الاسلامي انما هو احتلال من قومية اجنية في قوميتهم . ومن الغريب ان يذكروا الشيخ هذه الخرافات ثم يزعمون ان الاحاديت وردت في تفديس خلفاء الترك أو غريب من ذلك وامرق في مجلة الادب قول هذا الشيخ في صفحة ٣٥ من كتابه : ان خيل الجيش التركى التي نزلت في تقيديها آية (والما دانت ضجعا هي أعظم شرفا وحرمة باضاف مضاعفة عن قدسونه من الاشرف والروساء الذين ليسوا من جنسكم) يعنى الخلفاء الراشدين والرجال الصالحين للذكورين آتقا

هذا نموذج من وعظهم في الساجد الذي يؤيده الحكومة بولتها . وأصبح منه خطة الواقعة التي سار عليها مذهب الاملايح من رجائهم كالكثور عبد الله جواد الذي يذم في مجلة (اجتهد) أن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم « شر أسير ... »

وان ما تراه الآن من حرصهم على تبريك القرآن للاستفتاء عن نظمه العربي المبين ونصه النازل على الصادق الامين بترجمة تركية مملوءة بالغلط والخطأ ليس حديث العهد عند الترك بل هم يدهنون اليه منذ سنين طويلة . وقد رد عبيد الله مهدى ذلك في كتابه الآنف الذكر (صحيحة ٥٥)

واعتماد القوم في العالم الاسلامي والعلوم الاسلامية بان عنه الرجل في صفحة ٣٨ و ٣٩ من كتابه حيث يرى السليبي اعتمادهم أن أركان الدين خمسة أشياء وهي الصوم والصلاة والحج

والزكاة وكلة الشهادة ، وعاب عليهم أيضا أخذهم باحكام الله للدولة في كتب البكرى والحلبى والسكتر ومثية للصلى وغيرها من قلة الشافعية والمالكية والحنبلية ... الخ قال هذا الخضر : وان هذه الكتب مملوءة في الواقع بالاخلاقات الكثيرة والتناقض والتناقض ولا يجوز النقل بها

هذه الزعة الخفية كانت موجودة في الترك من قبل عهد جمهوريتهم الشيوعية بل من قبل نهضتنا العربية ومن قبل الحرب المظلمى . يعرف هذا جيدا كل من خالط القوم اذ ذلك أو كان تحت سيطرتهم كالرب هو ما وجلالة زعيمهم الاكبر (الحسين بن علي) خصوصاً لما كان له بهم من الصلة المظلمى والوقوف القام على نياتهم وما يضررون

ولما اضطرت نازا الحرب العالمية وأراد الأتراك الدخول فيها أدرك الحجازيون ما يصيبهم من الضرر المادي والمعنوي من الاشتراك بها فاعربوا للدولة باسان زعيمهم (الشريف حسين) عن كل ما يحاذرونه منها وطالبوا بها ان تفكر في الأمر وترعى مصالحهم فلم يكن من قتيان الاتحاد بين الأتراك بلوا التصح بالبدء . ودخلوا الحرب فلا دون ان يدعروا أو لهم و مصالحهم شيئا من النسيان والاعتبار فرأى الحجازيون اذ ذلك ان الواجب يدعوهم الى عجارة القوم والاستسلام لا وأمر الدولة وان يضعوا كل شيء من مصالحهم الخاصة في سبيل جمع الكلمة والاتحاد را جين الله لهم الهدى والاصلاح وفطن الاتحاديون ذلك جبنا من الحجاز بين وغالوا العرب في حالة ضعف لا يخفى معها بأسهم فاعبروا انك فرصة سانحة لتنفيذ خططهم وقراراتهم التي رسموها لهم الدين وباداة أنصاره العرب ، وقتلوا وصلبوا كثيرا من الزعماء والعلماء والفكرين في سوريا والعراق ولوبوا جيشا مخصوصا للتشكيل بالحجازيين والقضاء على الاسلام في مهده . فادرك الحجازيون ان القوم لا يزالون في ضلالهم يسترسلون وفي طلبناهم يسمعون فأوجسوا بالخطر الذي هم للاسلام والعرب وأيقنوا بسوء الصيرفقا موا بنهضتهم للباركة بدافع القيرة على الاسلام والغشبية على شعائره ان تسمى وأحكامه ان تيدعوهم الى تحرير الاراضي المقدسة واقضاء أبناء للشهاد من ايدي أولئك القوم الجبارين . ولكنهم عجزوا ابكل أيتا اذ ذلك عن اقتناع العالم الاسلامي بتأييد حجتهم في سوء نية قتيان الأتراك نحو الاسلام والمسلمين بالرغم من بيانات كبر انهم و كتابهم منشورات زعيمهم الاكبر ، وكلماتهم على ان العرب لم يخرجوا على مقام الخلافة ولم يلقوا الحرب الا على تلك النية الباغية من الاتحاديين الذين جردوا الخليفة للمظلم من سلطته وأصابوا حقوق الخلافة وعقدوا النية على عو الاسلام تحت ستار الفتن والنداح

ور بما كان هناك فريق كبير من المسلمين لا يزال ناقضا الى النهضة العربية فينبضاً لزعيمها الاكبر (الحسين بن علي) ولا تقوى مؤاخذة هذا الفريق على عقيدته وبنيته ، ولا تصدى لدفاع عن (الملك حسين) ، ولكننا نجد لهذا الفريق بالنسبة الى حسن فهم الحقة ومعرفة الحق سواء كان لنا وعليها ، خشية الزلل ورغبة في التوبة طريق الهدى . ولذا نقول : ان هذا الفريق لا يخلو بفضه للبهمة والملك (حسين) من أحسنبيين : فاما ان يكون ذلك لآخر اخص شخصية وهذا املا شأن لنا به اذ لا فية لذلك في مثل هذه الشؤون . واما أن يكون ذلك لبا عتد ينى وسبب اسلامي محض وهو أن هذا الفريق رأى أن العرب وملكتهم قد أساءوا الى الدين بعد اوتهم للخليفة وعجزوا بهم على دولته فأيقنهم مدعو ما الى ذلك البنفس بدافع القيرة الاسلامية فقط كما رأى أن متفرنجي الترك هم الذين يذبون عن حياض الخلافة ويجردون ذمار الخليفة فيسبيل الاسلام واعلاء شأن المسلمين وظن فيهم خيرا فافأ بهم من أجل ذلك مدعو ما الى هذا الحب بدافع القيرة الاسلامية أيضا

واذا كان الحب والبغض انما هو لله وفي سبيل الله فهو حيث شئت في عمله بل اذ ذلك الفريق يشكر عليه لأن حبه وبغضه ناشان من تسمية اسلامية وحية دينية . ولكننا وان شكرنا لهذا الفريق فميرته على الاسلام فائنا وايضا لا نختلف في ان الواجب يقضى عليه بالفتيت أو لا وقبل كل شيء حتى يعرف الحقيقة من أساسها التي حبه أو بغضه على أساس صحيح هنا يجدر بنا ان نقول : لقد ظهر من شيان الترك ما أثبت للناس على وضوح ان العالم الاسلامي كان على خطأ واضح في حسن ظنه بهم وعقيدته في فهم بما صاحبوا به اليوم جهرا وما

الامر في قريش ما في شأنه ومنها انه من بيت النبوة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 « اني لذكرك فيكم التخلين كتاب الله وصرتي » وفي رواية « وآل يسى » وقال ايضا « آل بيبي
 كسفينة نوح من جأ إليها نجى » ومنها انه (خادم الحرمين الشريفين) وكانت هذا عظم صفات الخليفة
 الثاني، ومنها انه تقي ورع صالح يثار على الاسلام ويحرص على مصالح المسلمين بحسب ما تعلم وتنفذ .
 ومنها انه ملك مستقل في بلاده تمام الاستقلال بأمر بالمعروف ونهي عن المنكر وقيم حدود الله
 وأخذ وشو كقوامر مطاع (ولا عبرة بما ينقص شعبه قليلا من مال وقوة اذ لم تكن حالة العرب وما
 لديهم من القوة للادية في صدر الاسلام احسن منها الآن . وليفرض الله من ينصره) وبالله توفيقه
 لا اعتبارات شتى ليس من يشك في انه اقرب من يسهل جمع السكينة عليه في وقتنا الحاضر اذ اشاد
 المسلمون ذلك ، واذا كان بهمهم رفع شأن الاسلام والاحتفاظ بنظام الخلافة
 وبعان أهالي مكة المكرمة وفي مقدمتهم الاشراف والسادة والمعلماء من ذوي الحل واليد قد
 اخذوا على عاتقهم ان يسموا الى جمع كلف المسلمين وتوحيد صفوفهم ما استطاعوا - رأوا ان يثيروا
 للعالم الاسلامي هذه الحقائق التالية عن اسباب فوضىة العرب ، ووجهة نظرهم وتبرير موقفهم ازاء
 مسألة الخلافة العظمى خدمة للحقيقة ودعوة في تنوير الافكار عملا بقوله تعالى « كرفان الذكري
 تنفع المؤمنين »
 ورحم الله امرأ سمع الذكر فاضى اليه ، وعرف الحق فكان ان انصاره ولم تأخذ في الدعوة لانهم
 تخبروا في مكمل المكرمة يوم الخميس ١٠ شوال سنة ١٣٤٧

كان العرب يذكرونه عنهم بالامس ويحذرون العالم الاسلامي من سوء بوارقه ، فلا بدع
 اذا ما رأوا العالم الاسلامي اليوم وفي مقدمته ذلك الفريق المحترم قد انقلب عليهم ونحو
 عقيدته فيهم وتبدل حبه لشبان الترك بنضاض واحترامه لجهادهم امتنانا واذا ذرا ، وبذلك
 اثبت انه انما يحب ويبغض الله وفي سبيل الله وحده لا لفرض او مرض
 ولقد كان من متفق على ان يكون المكسي ايضا من جهة ينفعه للعرب ، مادامت علة
 البغض قد زالت بما وضع من أمر السكاليين ومقدار صفهم وصدق العرب وحسن نيتهم
 وجليل خدمتهم للاسلام والمسلمين
 نعم لقد كشفت فتیان الاتراك اليوم القطر عن كل ما يضرهم وان اوضح العالم اجمع سوء
 نيتهم نحو الدين بخلافهم للخليفة والنساء الخلافة ومطاردة آل عثمان الضاميين الاجرار وعدم
 أكثر انهم يوافقون المسلمين وأقوالهم وابطال الحكم الشرعية وفساد الدروس الدينية ورفع
 الشائعات الالهية من المد اوس واقعة ادمهم على ترجمة القرآن ، ولولا جهاد العرب للبرور لصد الناس
 من دخول الساجد الثلاثة الابرخصة ، الى غير ذلك مما كان العرب يعرفونه
 عن ناشئة الترك ويتوقعونه منهم منذ من بعيد . وقد جاء هذا أكبر برهان على ان العرب
 كانوا يحقن بقاءهم على ملاحدة الترك ، وحصل من الحق ، وسطع نور الصدق ، وتبين المصلح من
 الفساد وان لا حجاز دين أن يشهدوا العالم الاسلامي بصحة قولهم وبعد نظرهم ولهم
 الشرف بأن يفاخروا بما يقيم تلك (القولة للقدسة) التي حرروها بدمائهم واحتفظوا بها
 بكل قواهم وعلى المسلمين أن يقدروا للعرب خدمتهم هذه للاسلام ، لوقاتهم بيت الله
 الحرام وقدر الشهي عليه السلام وسائر الاديان المقدسة من أن تكون غريبة في أيدي
 البول التي انصرفت على الترك في الخرب البطي ، وأن تكون ممر جاليدع للملاحدة السكاليين
 ومنكر انهم . وقد أصبح من واجب المسلمين بعد أن يؤيدوا الخوازم العرب ويعتقدوهم
 في واجب الدفاع عن قبايلهم للشتركة ودينهم الحنيف ويد الله مع الجماعة كما قال رسول الله صلى
 عليه وسلم
 وبعد فبما على الغلال الامامية الكبرى . وبالنظر لعدم تسر أحد رأى كافة المسلمين
 في الحال . وخشية افرق الحكمة والانتقام . وعملها نص عليه العلماء المجدد من وجوب
 المبادرة بنصب الامام الاعظم اقتداء بما فعله السلف الصالح من تقديم النية لا في بكر رضى
 الله عنه بالخلافة من الصعابة الحاديين قبل أن يقر موايدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
 العرب اليوم في مهبط الوحوش ومهد الاسلام ان يقدوا اجتماعا ما في الوضع المبارك الذي انتخب
 فيه الخلفاء الاشدون لذلك مرة فيما يجب عمله على المسلمين ففردوا بالا جماع بيعة أميرهم
 (الحسين بن علي) خليفة جده صلى الله عليه وسلم للاسباب الآتية :
 (١) - أن الحجاز مهبط الوحي ومقر الخلافة ومنشأها في صدر الانبياء وعلى عهد الائمة
 الراشدين ، ومنها مبدأ الاسلام واليهما أورد كما روى في الصباح
 (٢) - أن الحجاز هي البلاد التي يجب على كل مسلم ان يندبها ويرى آخر نقطة من دمه في سبيل
 حمايتها وصد للشركيين عنها لأن فيها السكينة للشرقة قبله ودينهم وجهة نظرهم ، ولأن
 فيها أظهر بقعة في ملكوت الله وهي البقعة التي ضمت المسجد النبوي الشريف
 (٣) - أن الحجاز هي البلاد الوحيدة التي تمام فيها الحدود ويحكم فيها انزالها وتحافظ فيها
 على التقاليد والآداب الاسلامية ويساعدها على كل ذلك عدم اختلاط أهلها بسائر العناصر
 الأوروبية ومختلف الاديان
 (٤) - أن الحجاز أبعد البلاد الاسلامية عن اللطامع الاستعمارية وافرما اتصالها بالعالم
 الاسلامي وفيها يتمد مؤتمرد ديني طبعي في كل عام بأمر من الباري جل وعلا ، تنوية لروابط
 الاتحاد بين المسلمين و • ليشهدوا ما يقع اهم ، ويذكروا اسم الله •
 (٥) - أن الحجاز اليوم هي البلاد الوحيدة التي استطاعت أن تحافظ على استقلالها التام المطلق
 المتترف • من جميع الدول كاهو مشاهد ودهوس) خلافا لما يتصوره النافلون أورثيمه
 ذوا الاغراض الذين يلقون السكلام على عواهنه غير مؤيد بدليل
 (٦) - أن المجلس على عرش الحجاز اليوم قد توفرت فيه اسباب وشروط هندية لم يتمتع
 في أحد اوساء في عصرنا هذا منها انه حائز في شخصه الصفات المطلوبة لشرها في الخليفة ومنها انه
 عربي قرشي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • الائمة من قرشي • وفي رواية • لا يزال هذا

نحواد فيجائية صاحب السمو الملكي

الامير علي والامير عبد الله
 حركة الزوار على الخط الحديدي الحجازي

لما قبل أيام أنه سافرت القطارات
 على الخط الحديدي الحجازي من عمان
 الى المدينة المنورة قبل جدها واغراما من الحاج
 بنوف عن السبابة . وقد نهبت عليهم الحكومة
 أن لا يقبوا في المدينة المنورة أكثر من
 يومين لكي يذكروا الحج وفي يوم الجمعة
 الماضية وردت الى سدة الخلافة العظمى
 البرقية الآتية من أمير المدينة المنورة صاحب
 السمو الملكي سيدنا الامير (علي) المظلم
 وهذا نصها :

(عن عمان : في ٢٤ منه

مكة - جلالة امير المؤمنين المظلم

الليلة وصلت القطارات والاخرة منها ليلة
 الجمعة اوصياها تصلنا انشاء الله وبوصلها تتوجه
 جميعا الى المقبة •
 للملك

(علي)

وفي يوم أمس وردت الى سدة الخلافة
 العظمى برقيات تفيد أن هولاا الحاج
 وصاحب السمو الملكي سيدنا الامير (علي)
 المظلم ومولانا الامير (عبد الله) المظلم
 ومن في مبيتها وصلوا جميعا الى المقبة وستبر
 بهم البواخر الهاشمية من هنالك الى جدة
 فلي الطائر المليون •

قدوم

في يوم الجمعة الماضية قدم الى دار الخلافة
 (مكة المكرمة) حقبة صاحب الاقبال
 مفتش عموم المساجد المصرية في المنطقة
 الهاشمية أمير اللواء للطبيب ثابت باشا نصفا عائدا
 من ولاية ميان وقد اجتمعنا به وحدثنا بما يجب
 ارادة جلالة امير المؤمنين اشترى للحكومة
 عددا كبيرا من السيوات (الاتوموبيلات) لنقل
 بين العقبة ومان وفلا وصلت وجرى تشييدها ونقل
 الركاب من الحجاج وغيرهم عليها بأنهم بين العقبة
 ومان وهذه السيارات من أجود طراز وأحسنه
 وذكر لنا حضرة أيضا أنه يقتضى الارادة السنية تم
 تعمير وصيف العقبة وتأسيس المستشفيات والحاجرا
 الصغيرة فيها وفي عمان مستكملة جميع ما يلزمها من
 أدوات وأثاث ، وقد اشترى للحكومة أيضا مقتضى
 الارادة السنية آلة كبيرة لرفع من احسن طرز
 وستعمل الى تلك الولاية في هذين اليومين
 والخلاصة أن حديثنا كان سارا جذا وبشرقا
 بالرق الذي نالته تلك المنطقة بحسن رعاية وتوجيهات
 جلالة امير المؤمنين نصره الله

وفي اوائل هذا الاسبوع قدم الى دار
 الخلافة ايضا حضرة صاحب السيادة (سيدني
 افانيل) رئيس الجيوش والقبائل الاسلامية
 في جمهورية (ليبيريا) الافريقية وقد حظى بشرف
 التول بين يدى جلالة امير المؤمنين
 وفي يوم أمس قدم الى دار الخلافة ايضا على
 السيدات الخاصة حضرة الفاضل النبيل السيد

ناجى الامير اللندونى المصطفى في لندن
 بصد زيارته صاحب الجلالة امير المؤمنين وحم
 أعباه السنية .
 وقدم ايضا الوفد الفلسطينى المحترم المولف
 من حضرات السادة الرئيس الحاج سعيد
 بك الشوا المعضو الاول بالمجلس الاسلاى
 الاعلى في فلسطين ، والاعضاء السيد محمد

أخفى: فخاه الحبيبى من أشرف نابلس
 والشيخ عبد الرحمن أقدى المولى القديسى
 وفهم ايضا حفرة صاحب السادة
 (مرزا محمود خان) وزير مالية أفغانستان
 سابقا . وقد حظى هؤلاء القامون كلمهم بالتحول
 بين يدى جلالة امير المؤمنين فرحبا بهم
 وأهلا .

ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى

يسو ثوام خلق من امراض كثير من اخواننا
 المسلمين مامقوا اهل الهند خاصة من دخولهم في داخل
 فيه اهل الحل والعقد في امر الخلافة من اعالى
 الحرمين الشريفين وشرق الازد وسوريا وفلسطين
 والرافق وسواهما من الاطراف الاسلامية عندما
 دفعت الازك الخلافة الى اهانوها وجردها
 من كل منزلة واعلنوا للملأ ان يمشوا احراراً
 بحكومة لا دينية وطردها اغلظية هاتما على
 وجهه ماله على اعدائه في اسواق اورا واطهر واما
 كانت تكنه صبورهم نحو الاسلام والمسلمين
 ظهور الصبح على عيني

يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى الآله .
 ان ماهية الجحاز وموقفه الدينى ونسك
 اعله بأهواب الدين ومعلومتهم للاراك عندما
 رفضوا الاحكام الشرعية واتبعوا القوانين
 والتقاليد الكبرية بمجتهل اولى الناس بالدين اهل هذا
 الامر الذى يصلاحه صلاح الدين وصلاحهم
 صلاح المسلمين

عند ما تقدم الاخرى من على ما تقدموا عليه بما ذكرنا
 رأى الجحازيون مآراء الصديق واصحابه ولم يخرج
 من دائرة افكارهم النصوص والآلة وشروط
 الامامة التي دستور عملها قوله صلى الله عليه وسلم
 (الا تمعن قريش) وقوله صلى الله عليه وسلم
 (الناس تبع اقرش في الخبر والشر) وقوله
 صلى الله عليه وسلم (لا يزال هذا الامر في قريش
 ما بقي منهم اثنان)

فبادروا وهم احرى بالمبادرة لما هم من المقام
 السامى والوقع الجبارى الذى يوجب علالة على ما لهم
 من شرف النسب والعز والجل والمقد الى أشرف
 بيت في قريش بل اشرف بيت في المسلمين الذى
 اذهب الله له الرجز ووضو الخلافة فيه، وضوها
 في مهبط الرضى ووضو الشريفة، وضوها
 في أعظم عظيم للمسلمين سيد البعاض وعظيم
 قريش جلالة الملك العظيم (امير المؤمنين
 الحسين بن على) الهاشمى القرشى وبأيسره
 باخلافة والامامة على ان يسلم فيهم بكتاب
 الله وستة رسوله صلى الله عليه وسلم

فيما مضى للتحقق هل يوجد في المسلمين
 من هو اكفأ منه لاجل جلالته متوفرة
 فيه شروط الامامة فهو القابض على زمام
 الحرمين الشريفين التضا في خدمة وراثة وفاد
 البيت الذى به الله ابناءه للناس وأمناء . فاما
 بجلهم ومبذهم من ان يدخلوا في حكم قوله تعالى
 (ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله
 ماتولى) الآية

فيما أيا الاخوات أناشدكم الله هل للسوفون
 يمدون مسلمين اذا لم يكن الجحاز الذى بأرد

اليه الذين وأهل الشكر ينسرح فيهم قدوتهم
 الحافظين على اقامة حدود كتابهم الذى لا
 يأثم به اهل بل بين بين يديه ولا من خلقه .
 فيما بينى دينى والله ما أرى للحر منين من
 الجحاز وأهله غير الانين تحت أقبال الدل
 وفيه دالمودة

فيما قومنا أجياد ادى الله وقوه
 وذروا ما بينى من الرأى وتزهر من الاغراض
 وانظروا بين البصرة ولا يتر نسك ما لله
 للزور . اهتوا الله ووجهوا كلتكم وعن زوا
 مركز خليفكم واصفوا قول نبيكم صلى الله
 عليه وسلم (للو من اللو من كاليان يشد بشف
 بعضا) اتقوا الله في سياة قبلتكم ودار هجرة
 نبيكم لا تصروا بدوا لله وهدوكم بعد ان ألت الله
 بين قلوبكم فاقبضتم بتمته اخوانا

أروى في المسلمين اليوم من هو ادى متوفرة
 فيه الشروط المطلوبة لذلك المقام العظيم اعز
 مصر ادى هو تحت الاحتلال البريما في أم باى
 تولى الذى هو تحت الحكم الاخرى فأم امير الاقنان
 الذى تصب عليه اغانا لم يزل من حاجه لا يصاده
 من ماعلاوة على كون بلاده عرضة لا لا يفتق مع
 الاستقلال التام من المطامع والتفوض حتى الاسل
 ومسايقى ان انصح اخوانى المسلمين عامة واخوان
 الهنديين خاصة بمماقوله صلوات عليه وسلامه الذين
 للضيعة) فليكون متوطنا في السجاء والحاضر

وى ما لا يراه الدائب اقول ان الجحاز منذ انشأ
 الازك عنه يتبع بكل انواع الحرية والاستقلال ولم
 يتقيد بقيد ولا شرط وذلك ما يوجب الاحياب
 والاقتدار عيه الذى قام بأعمال لم يجر من القيام
 أولو الجيوب والجرارة والاموال الطائلة فذا لم يكن
 جلالة فضل على الاسلام والمسلمين الا انما تها الى
 الحرمين ايان تلك الحرب الطاحنة وصيا تهما
 من الاحتلال الاجنبى وبقاه هما على ما كانا
 عليه منذ عهد الخلفاء الراشدين اسلامية عمنة
 لا تتخلها اذى شائبة اجنبية . لكنى كان يجب

على العالم الاسلامى عامقواها الى الهند خاصة ان
 يقتدروا أعمال جلالة هدمت قدرها وأن يمدوا له
 بالمساعدة ولكن ما أيت منهم الا عكس ذلك
 فملت ان هذا عن سوء تفاههم ثلثى مما بينه
 لاجرا . وعيا دالهم والسيار من لا يفهم من
 امر الدين الا التزى بالتيه رج المعصرى وجل
 مقاصد هم يسيل تلك للصلاح الدينية بل حصة
 كانت ولو يبيع شرهم واضاعة وطنهم .
 أقول ولا أخفى في الله لومة لائم ان أولئك
 الاجراء الذين لادين لهم ولا ذمة هم الذين
 أوجدوا سوء التفاهم بين الجحاز وقها لم

الاسلاى بما يشونه من بنو الفساد وقلب وجه
 الحقيقة مع ان أولئك الضعفاء لو كانوا من أهل
 الزينة والشرف لو فمهم متدينهم وعائهم
 وجدانهم فيا تقاولوا بهلى رجل صاندا شرف بقعة
 في الارض قد سها ويظنها وولى وجهه
 اليها خمسمائة مليون من المسلمين فم يزل منقذها
 اللثاني في حب منيع يا الله وأخذ اده عبد البير
 في الطريقة التي قدم نفسه الكريمة وأبانه
 في سبيلها غير ملتفت الى طنين القدياب مستمدا
 على الله ومستندا على روحانية جده رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بما واهم التوسل في ظهور سوردا
 وفلسطين التي بها للسيد الأقصى من ذلك
 الكابوس الاجنبى وتحرير محسوم جزيرة
 العرب هجر مبال بما يلا فيه في سبيله من
 المقات . فليت التافين على جلالة والساحطين
 على أعمالهم ففخون أثره ويسرون سره فيجرون
 بلا دهم ويستبدون بزوهاى يكون من ثمرتها
 التي يتبع فيها الاجنبى وهم أذلاء في بلادهم
 غرباء في أوطانهم مستبدين خياقوا ضاقتهم
 من طول غفلتكم وابعدوا وفردكم وتوالتوا
 خليفكم وانهموا حقيقة اليلاد المكتوب لسمها
 في سويداء قلوبكم وارثوا الاسلام والمسلمين
 ولا تنسوا لوشايات الضالين المضلين واعطوا
 ان الامر د الى أهل (والله بأمركم أن تؤدوا
 الامانات الى أهلها)

انى وام الله ليعزنى ان ادى أقرباى
 قاعلى الهند اصحاب للدارك السياسية والبانع
 الكبير في معرفة الحقائق لم يخلو خطواتهم
 التي اهدوا منهم في سبيل الخلافة العظمى .
 فيا هل الهنداين همتكم القسياء اين عز عتكم
 الشاء اين نياهمك اين دوايتكم هذا الاسلام
 بنا ديك والدين يستمر حكم لمباية جلالة
 الملك العظيم (امير المؤمنين الحسين بن على)
 والتألف والتماون على البر والتوى ومناجدة
 العدو القى برى عزى شمل المسلمين وتفرق كلمتهم
 لياتهمهم باستمارة قلوب الشمشاها الغلاوروا بالصدع
 أيها العظما ولا تجملوا بجماعة الداسائى والنية
 بينكم (ولا تنازعوا فضاوا وتذهب ريتكم)
 بايموا جلالة امير المؤمنين الحسين بن على
 خود جل الخلافة وجل الامامة وهو دون سواه
 الخلق به وهو حسيناوهم الوكيل

٢٥ شوال سنة ١٣٤٢

عبد الستار بن محمد امين
 ابو طالك البنى